

تنشيط المناعة النفسية لتحسين مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

د/ إيناس سيد علي عبد الحميد جوهر*

يهدف البحث الحالي إلى تنشيط المناعة النفسية لتحسين مستوى الرفاهية النفسية من خلال برنامج تدريبي على عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية: مقياس المناعة النفسية ومقياس الرفاهية النفسية من (إعداد/ الباحثة). وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٢٣) أمماً من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن العلاقة بين المتغيرات وعينة مكونة من (١٢) أمماً من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم ممن حصلن على درجات منخفضة في مستوى كل من المناعة النفسية والرفاهية النفسية، وتم وضعهن داخل المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج عليهن، وامتدت أعمارهن بين ٢٥ - ٤٥ سنة. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المناعة النفسية والرفاهية النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية في الرفاهية النفسية.
٣. يمكن التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال متغير المناعة النفسية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في القياسين القبلي والبعدي على مقياسي المناعة النفسية والرفاهية النفسية (أبعاد - درجة كلية) لصالح القياس البعدي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياسي المناعة النفسية والرفاهية النفسية (أبعاد - درجة كلية).

الكلمات المفتاحية

المناعة النفسية - الرفاهية النفسية - أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

* مدرس بقسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم.